

لا تسألوا عن ثورتي
الكاتب : أنور الحجري
التاريخ : ٢٥ أغسطس ٢٠١٧ م
المشاهدات : 1595



لا تسألوا عن ثورتي
فهي الولودُ الباقيةُ
هي رايةُ حُفافةُ
فوقَ الجبالِ العاليةِ
قد أزهرتُ ألوانها
كالزهرِ حولِ الساقيةِ

هي زَفْرَةٌ قَدْ عَاوَدَتْ
بَأْنِينِ أُمِّ بَاكِيَةٍ
هي دَعْوَةٌ مَمْرُوجَةٌ
بِدَمُوعِ عَيْنِ شَاكِيَةٍ
هي لَعْنَةٌ قَدْ طَاوَلَتْ
كُلَّ الدُّنْيَابِ الْبَاغِيَةِ
هي قِصَّةٌ مَكْتُوبَةٌ
بِدِمَائِ طِفْلِ زَاكِيَةٍ

في كُلِّ سَاقٍ مُرْقَتٌ
فَثُوتٌ تُرْمَجِرُ حَافِيَةً
مَقْطُوعَةٌ شَعْرِيَّةٌ
فَاقَتْ جَمَالَ الْقَافِيَةِ
هي حَمَزَةُ الطُّفْلِ الَّذِي
سَنَّمِ الطُّغَاةَ عِلَانِيَةً
هي أَحْرُفٌ قَدْ رُصِّعَتْ
بِقَطُوفِ شَمْسٍ دَانِيَةٍ
هي هَجْرَةٌ فِي دَرِيهَا
رَكِبَتْ مُتُونِ الْعَادِيَةِ
هي ثَوْرَةٌ مِعْطَاءَةٌ
كَالْأُمِّ تُحْضِنُ حَانِيَةً
وَتَعُودُ تُسَهِّرُ لَيْلَهَا
وَالصُّبْحُ تُصْحُو بِأَهِيَةِ

كُلُّ الْعَقَارِبِ قَدْ دَنَتْ
لِنَسْأَلِ مِنَّا الْعَافِيَةَ
فَعَدَتْ كَعَصْفٍ أُكِّلَتْ
وَعَدَتْ دِمَائِي صَافِيَةَ
هي ثَوْرَةُ الشَّاهِ الْآتِي
صَدَحَتْ بِشَائِرِ آتِيَةٍ
عَزَفَتْ نِهَآيَةَ مُجْرَمٍ
كَتَبَتْ نِهَآيَةَ طَآغِيَةٍ
لَا تُسَآلُوا عَن ثَوْرَتِي

